[٣]

دراسة تقويمية للدور الاعلامي لحملات التوعية سرطان الثدي في نشر الوعي المرتبط بالمرض لدى منسوبات جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د. وفاء محمود عبد الرازق
استاذ علم النفس التربوي المشارك
كلية الاداب

د. بنية سعود الرشيد
استاذ الخدمة الاجتماعية المساعد
كلية الاداب

د. حنان سليم
استاذ الاعلام المشارك
كلية الاداب

دراسة تقويمية للدور الاعلامي لحملات التوعية سرطان الثدي في نشر الوعي المرتبط بالمرض لدى منسوبات جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات

د. وفاء محمود عبد الرازق*، د. بنية سعود الرشيد**،
د. حنان سليم***

ملخص:

يتناول البحث* موضوع على درجة كبيرة من الخطورة والأهمية حيث يرتبط بمرض سرطان الثدي وهو من الأمراض الخطيرة التي تتعرض لها النساء في الآونة الأخيرة، ونظرا لأن التوعية الاعلامية تعتبر أحد أهم الوسائل التي يعتمد عليها في نشر الوعي والثقافة الصحية التي تتعلق ببعض المشكلات والقضايا الصحية فهي قد تلعب دورا هاماً في التوعية بمرض سرطان الثدي والوقاية منه أو الكشف عنه في المراحل الأولى أو الشفاء منه، ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مدى وعي منسوبات الجامعة بمرض سرطان الثدي في ضوء عدد من المتغيرات. ولتحقيق هذا، تم تصميم مقياس الوعي بسرطان الثدي وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من

* استاذ علم النفس التربوي المشارك، كلية التربية.
** استاذ الخدمة الاجتماعية المساعد، كلية التربية.
*** استاذ الاعلام المشارك، كلية التربية.

* دُعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.

صدق وثبات. وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) منسوبة من منسوبات جامعة الملك سعود من عضوات هيئة التدريس والإداريات، تم اختيارهن بطريقة عشوائية منهن (١٠٠) عضوة هيئة تدريس من الكليات العلمية (كلية العلوم، كلية الحاسب الآلي) والكليات الإنسانية (كلية الأداب، كلية التربية) و(١١١) إدارية من منسوبات الجامعة. وقد أفادت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي لدى منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس والاداريات متوسط كما أفادت النتائج بوجود قصور في القيام بحملات توعوية بهذا المرض وكذلك التوعية بالمشكلات التي تنتج عن مرض سرطان الثدي، وكذلك قلة الوعي بالآثار السلبية الناتجة عن الإصابة بالمرض. كما أشارت إلى وجود فروق بين عضوات هيئة التدريس والاداريات في مستوى الوعي بسرطان الثدي وأن هذه الفروق لصالح عضوات هيئة التدريس وقد أوصت الدراسة بزيادة عدد حملات التوعية بسرطان الثدي وتفعيل دورها التوعوي.

Abstract:

The study deals with a very serious and important issue related to breast cancer, which is a serious disease that women are exposed to recently. As media awareness is one of the most important means of spreading health awareness and culture, which relates to some problems and health issues It may play an important role in raising awareness of breast cancer and prevention or detection in the early stages or recovery from it. In this regard, the current study aimed to reveal the extent of awareness of the university's breast cancer patients in the light of a number of variables. To achieve this, the Breast Cancer Awareness Scale was designed and the psychometric properties of the scale were verified for accuracy and consistency. The study sample consisted of (211) faculty members from King Saud University faculty members and administrators who were chosen randomly from 100 faculty members from scientific colleges (Faculty of Science, Faculty of Computer) (Faculty of Arts, Faculty of Education) and (111) administrative staff of the university. The results of the study showed that the level of awareness among university staff members of faculty and administrative staff is average. The results also indicate that there is a lack of awareness campaigns about the disease, as well as awareness of the problems caused by breast cancer, as well as lack of awareness of the negative effects of the disease. She also pointed out that there are differences between faculty members and administrators in the level of awareness of breast cancer and that these differences for the benefit of female faculty members. The study recommended increasing the number of awareness campaigns on breast cancer and activating its awareness role.

مقدمة الدراسة:

يعتبر مرض سرطان الثدي من الامراض الخطيرة والتي انتشرت في الأونة الأخيرة على نطاق واسع، وقد انتبهت المجتمعات والمؤسسات الصحية والمؤسسات الإعلامية المجتمعية لخطورة هذا المرض وقد سعت هذه المجتمعات للحد من هذه الخطورة من خلال التوعية الإعلامية بأسباب المرض ومراحله وضرورة الكشف المبكر عن هذا المرض وبصفة خاصة في مراحل تطوره الأولى.

ويعد مرض سرطان الثدي Breast Cancer أحد أنواع السرطان الذي يصيب النساء بنسبة كبيرة حيث يشكل نسبة ٢٨% من اجمالي حالات السرطان في العالم، وتكمن خطورة هذا المرض في كونه مرض مزمن من الأمراض التي تؤدي إلى الوفاة بين الناس (الطحان, ١٩٩٨) فضلا عن أنه يؤثر على حياة المريضة وحياة المحيطين بها فيقل التوافق النفسي لديها وتصاب بالقلق والاكتئاب وتتجنب الحياة الاجتماعية والحياة العامة. (الشحروري، ٢٠٠٤) و(الحلبي، ٢٠٠٤)

هذا وتعتبر الحملات الإعلامية في مكافحة هذا المرض إحدى أساليب الاتصال التي تهدف إلى إحداث تأثير معين في الجمهور المستقبل، كما تعتبر إحدى أهم الطرق التي تلجأ إليها المؤسسات في أي مجتمع من المجتمعات لنشر الأفكار والمعارف والمعلومات المتعلقة موضوع ما من الموضوعات التي تهم ذلك المجتمع. وتشمل وسائل الإعلام التقليدية (الإذاعة، التلفزيون، الصحف المطبوعة، المجلات) وتختلف نظم الإعلام باختلاف الأنظمة الإعلامية من دولة إلى أخرى، لأسباب بعضها يتعلق بالإمكانيات البشرية والتقنية، والأخرى ترتبط بعناصر رقي المجتمع وتطوره في المجالات السياسية والاجتماعية

والاقتصادية والثقافية (ساري والسلايمة, ٢٠٠٨, الغامدي، ٢٠١٢) ويأتي دور وسائل الإعلام من خلال عملية التثقيف الصحي حيث أشارت دراسة (باريان، ٢٠٠٤) إلى وجود علاقة طردية بين استخدام مصادر التثقيف الصحي وزيادة الوعي الصحي للمرأة، وهذا مما حدا بالبحث الحالي إلى استقصاء وتقويم الدور الاعلامي لحملات سرطان الثدي التي تستهدف نشر الوعي بين أفراد المجتمع المحلي من خلال عينة ممثلة لمنسوبات جامعة الملك سعود عضوات هيئة التدريس والاداريات في ضوء بعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لقد انتشر في الأونة الأخيرة مرض سرطان الثدي لدى النساء وأصبح يحتل هذا المرض المرتبة الأولى مقارنة بجميع الأورام التي تتعرض لها النساء وفقا للسجل الوطني للأورام عام ٢٠١٢ م، ووفقاً لاحصاءات البوابة الالكترونية لوزارة الصحة السعودية (٢٠١٧)، والتي أوضحت بأن سرطان الثدي هو أكثر السرطانات انتشاراً في العالم عند النساء وذلك بنسبة ٢٢% في كل الحالات. وفي جميع الدول العربية في السعودية فعدد حالات السرطان الجديدة ٢٧٤١ حالة حوالي ١٩.٩% من السرطان عند النساء هو سرطان الثدي وهو يحتل المرتبة الأولى فالأرقام ليست بعيدة ولكن الاختلاف بين الدول العربية بما فيهم السعودية والولايات المتحدة من حيث عمر المريضة ومرحلة المرض عند اكتشافه، ففي الولايات المتحدة ٥٠ % من حالات سرطان الثدي الجديدة عند السيدات فوق سن ٦٥ من العمر، بينما في الدول العربية بما فيهم السعودية تحدث في سن ٥٢ سنة.

ومما لا شك فيه أن وجود العديد من وسائل الإعلام يسهم في مجال التوعية الصحية التي تؤدي دوراً فعالاً في توجيه الأفراد التوجيه الصحيح بما يسهم في زيادة الوعي والتثقيف الصحي لهم، ونظراً لتنامي نسب الإصابة بمرض سرطان الثدي بشكل عام وبالمجتمع المحلي بشكل خاص، ونظراً لأهمية الكشف المبكر عن المرض في مراحله المبكرة لتحقق معدلات عالية من الاستشفاء منه، كانت هناك ضرورة ملحة لإجراء دراسة تستهدف الكشف عن فعالية الحملات الإعلامية وتقويم واستقصاء الدور التي تقوم به تلك الحملات في نشر الوعي والثقافة الصحية المرتبطة بهذا المرض بين نساء المجتمع السعودي من خلال الإرشادات والتوجيهات والتعليمات الصحية التوعوية التي يمكن بثها ونشرها من خلال وسائل الإعلام بصورها وأشكالها المختلفة في ضوء بعض المتغيرات؟

هذا ويمكن يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الأتية:

- **التساؤل الأول:** ما مستوى وعي منسوبات الجامعة من عضوات التدريس بمرض سرطان الثدي؟
- **التساؤل الثاني:** هل يختلف مستوى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بمرض سرطان الثدي باختلاف التخصص؟
- **التساؤل الثالث:** ما مستوى وعي منسوبات جامعة الملك سعودمن الإداريات بمرض سرطان الثدي؟
- **التساؤل الرابع:** هل يختلف مستوى وعي منسوبات جامعة الملك سعود من الإداريات بمرض سرطان الثدي باختلاف الخبرة؟
- **التساؤل الخامس:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي والمشكلات المرتبطة به بين منسوبات

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – السنة التاسعة – أكتوبر ٢٠١٧

جامعة الملك سعود عضوات هيئة التدريس ومنسوبات جامعة الملك سعود الإداريات"؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١- التحقق من مدى كفايات حملات الإعلام في دورها في التوعية بمرض سرطان الثدي.

٢- التعرف على واقع الحملات التوعية ودورها في توعية منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس والاداريات بمرض سرطان الثدي.

٣- التعرف على الفروق بين عضوات هيئة التدريس والإداريات في وعيهن بمرض سرطان الثدي.

٤- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس في مستوى الوعي بسرطان الثدي تبعاً لاختلاف التخصص.

٥- التعرف على مستوى وعي منسوبات جامعة الملك سعود الاداريات بمرض سرطان الثدي.

٦- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين منسوبات الجامعة الإداريات وعدد سنوات الخبرة.

٧- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس ومنسوبات الجامعة الاداريات في مستوى الوعي بسرطان الثدي.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات الآتية:

١- تبدو أهمية هذه الدراسة في تناولها لعينة من منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس والإداريات فهي فئة ذات أهمية كبيرة ولها تأثير فعال في المجتمع.

٢- تهتم الدراسة الراهنة بالتعرف على مصادر التوعية بمرض سرطان الثدي بما يساهم في إلقاء الضوء على الناحية الاعلامية والكشف عن تأثير الحملات التوعوية ووسائل الاعلام في القيام بدورها التوعوي.

٣- تبدو أهمية الدراسة في تقويم الحملات التوعوية المعنية بمرض سرطان الثدي مما يكون له الأثر في تفعيل دور هذه الحملات في الوقاية من هذا المرض والحد منه.

٤- قد تقدم نتائج الدراسة مجموعة من الآليات المقترحة لزيادة التوعية وتفعيل الدور التوعوي لوسائل الإعلام فيما يتعلق بهذا المرض ,وقد تساهم نتائج الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية في تصميم برامج إرشادية توجيهية نفسية بهدف الوقاية من مرض سرطان الثدي.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات، وهي:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على منسوبات جامعة الملك سعود من عضوات هيئة التدريس والإداريات.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في خلال العام الدراسي ٢٠١٤– ٢٠١٥.
- **الحدود المكانية:** المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود.

مصطلحات الدراسة:

- **التقويم:** هو العملية المنظمة التي تستخدم في تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لتطويرها (شوق، ١٩٩٥: ٦٧)، ويعرف التقويم إجرائيا في هذه الدراسة بأنه عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في إصدار حكم عن مدى مساهمة الحملات التوعية في التثقيف بمرض سرطان الثدي ويتم التعرف على دور الحملات من خلال مستوى وعي المنسوبات بهذا المرض وأسبابه وأعراضه ومراحل علاجه.
- **سرطان الثدي:** "سرطان الثدي هو نوع من أنواع السرطان والذي يعني انقسام وتكاثر غير منتظم في الأنسجة المكونة للخلايا الثديية (Brenda G.,Mary Jo, Suzanne, 1998,1127)
- **الوعي الصحي:** مفهوم والوعي الصحي يعني تثقيف الأفراد واثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع (ظاهر، ٢٠٠٤: ٢٧)، ويقصد به اجرائياً في هذه الدراسة أنه عملية إعلامية هدفها حثُّ الناس على تبنّي نمط حياة وممارسات صحية سليمة، من أجل رفع المستوى الصحي له، والحدّ من انتشار المرض.

  ويقاس الوعي الصحي إجرائيا بالدرجة التي يمكن الحصول عليها من المقياس المستخدم بالدراسة.

الدراسات السابقة:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وتبين وجود ندرة في هذه الدراسات وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات:

١- دراسة مديرية مكافحة السرطان (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى قياس اتجاهات السيدات الأردنيات نحو الكشف المبكر لسرطان الثدي، واختارت عينة عشوائية من الإناث اللواتي تبلغ أعمارهن ٢٠ سنة فما فوق من مراجعات المراكز الصحية والتجمعات النسائية في مختلف أنحاء المملكة الأردنية، واللواتي بلغ عددهن ٥٢٣٠ امرأة. وقد وجدت الدراسة أن ٥٠% من المبحوثات كان مصدر معلوماتهن حول أهمية الفحص الذاتي عن سرطان الثدي من وسائل الإعلام الجماهيري (التلفاز، الإذاعة، الصحف)، ومن ثم الاتصال الشخصي (الكوادر الصحية). وبلغت نسبة السيدات اللواتي ليس لديهن معرفة بالفحص السريري للثدي ٥٦%.

٢- قدم ربيع (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام الطالبات الجامعيات للمعلومات الصحية الخاصة بمرض سرطان الثدي وتحديد نوعية المعلومات التي تسعى المبحوثات لالتماسها من الصحف حول مرض سرطان الثدي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالبة من جامعتي القاهرة والمنوفية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع تعرض المبحوثات للصحف كمصدر للمعلومات الطبية عن سرطان الثدي كان التعرف على كيفية الفحص الذاتي للثدي، يليه التعرف على التفرقة بين الورم الحميد والخبيث، ثم المعرفة الصحيحة بالمرض. وأشارت نتائج الدراسة إلى تأثر المبحوثات معرفياً ووجدانياً وسلوكياً

نتيجة قراءتهن للصحف كمصدر للمعلومات الطبية حول سرطان الثدي، واختلفت نسب التأثر في التأثيرات الثلاثة فقد جاءت نسبة التأثيرات المعرفية أولا يليها التأثيرات السلوكية ثم التأثيرات الوجدانية.

٣- دراسة أحمد (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على أبعاد الدور الذي تقدمه الصحف السعودية على شبكة الانترنت في التوعية بأهم القضايا الصحية في المجتمع السعودي، من خلال منهج المسح الإعلامي الشامل واستمارة تحليل المضمون بأسلوب العينة العشوائية البسيطة على صحف إلكترونية ومواقع الصحف الورقية على الانترنت، ومن أبرز نتائج الدراسة احتلت قضايا صحة المجتمع المرتبة الأولى في اهتمام الصحف الإلكترونية ولكن لم تحظى بمواقع في الصفحات الأولى لتلك الصحف، وكانت الأساليب المنطقية هي الأكثر استخداما في الإقناع يليها أسلوب التخويف.

٤- دراسة Glynn RW, Kelly JC, Coffey N, Sweeney KJ, Kerin MJ. (2011) والتي هدفت إلى تقييم تأثيرات الحملة السنوية للتوعية بسرطان الثدي على أنشطة محركات البحث في الشبكة العنكبوتية ومقارنتها بتأثيرات الحملات المشابهة لسرطان الرئة و، وتقييم مستويات الأنشطة الإلكترونية بشكل عام ذات الصلة بالأورام، واستخدم محرك البحث جوجل من خلال اختبار اتجاهات البحث لمصطلح سرطان الثدي على مستوى نطاق جوجل بين الفترة من يناير ٢٠٠٤ حتى ديسمبر ٢٠٠٩ من خلال مسح عام إلكتروني. ومن أهم نتائج الدراسة ارتفاع مستويات الأنشطة الإلكترونية ذات الصلة بسرطان الثدي بإستمرار خلال شهر اكتوبر من كل عام مقارنة بسرطان الرئة حفزت الأنشطة الإلكترونية بشكل أكبر تأثير

مقارنة بحملات الأورام الخبيثة الأخرى وإن استخدام الأنشطة الإلكترونية مهم للمبادرات في التوعية بالسرطانات بصفة عامة.

٥- دراسة غريب (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد المرأة على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات والقضايا الصحية، وعلاقة هذا الاعتماد بالدوافع والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليه. طبق استبيان على عينة قوامها ٤٠٠ سيدة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أن عينة الدراسة ترى أن وسائل الإعلام تهتم دائماً بموضوعات تنمية الوعي الصحي بنسبة ٥٣% في القنوات الفضائية والتلفزيون المحلي بنسبة ٤١.٣%، وفي الصحف بنسبة ٤٠.٣%، والإنترنت بنسبة ٣٦.٣% والراديو ٢٩.٤%، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين اعتماد المرأة اعلى وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات والقضايا الصحية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد. وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية والسن والمستوى التعليمي) والاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات المتعلقة بالموضوعات الصحية.

٦- دراسة Jacobsen GD & Jacobsen KH (2011) والتي هدفت إلى تقييم فعالية الحملات للتوعية بسرطان الثدي في زيادة تشخيص حالات سرطان الثدي في الولايات المتحدة الأمريكية. عن طريق تحليل عدد حالات التشخيص التي تمت وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشهر الوطني للتوعية بسرطان الثدي صادف في البداية نجاحاً بزيادة تشخيص سرطان الثدي، وفي الفترة الأخيرة ساهمت

زيادة الفحص الروتيني في خفض تأثير فعاليات تشجيعية محددة على حالات التشخيص الجديدة. وأظهرت النتائج أن الحملات التي تركز على تشجيع الأخذ بالسلوكيات الصحية المفيدة سوف يكون لها تأثير كبير لدى استهدافها سلوكيات لم يتطبع عليها المجتمع بعد بدرجة كبيرة.

٧- دراسة Thackeray, et al, (2013) هدفت الدراسة إلى فهم كيفية استخدام التويتر في حملات التوعية بسرطان الثدي. تم جمع التغريدات المرتبطة بسرطان الثدي خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر إلى ١٢ نوفمبر ٢٠١٢م، بإستخدام برنامج لقياس التداخل بين المفردات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ارتفاع التغريدات بشكل عالي في الفترة الأولى للبحث ثم انخفضت، وبلغ متوسط التغريد ١.٦٩ تغريدة لكل مستخدم، الغالبية كانت للأفراد وجميعها أصلية، إما المنظمات فهي تركز على الإعلانات بشكل أكبر. واهتمت المنظمات بالداعمين والكشف المبكر والتشخيص، بينما الأفراد كانت معظم تغريداتهم حول الفعاليات والشعار الوردي لسرطان الثدي، ولم يؤيدوا سلوكاً محدداً للوقاية من سرطان الثدي بما فيها فحص الأشعة للثدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق يتبين من عرض الدراسات السابقة:

- الوعي بسرطان الثدي مرتبط بالمستوى التعليمي: فقد اظهرت دراسة دراسة غريب، (٢٠١١) على تفاعل الأفراد أصحاب المستوى

التعليمي الأعلى مع وسائل الإعلام بشكل أكثر إيجابية عن الأفراد الأقل تعليماً.

- الدور الهام للإنترنت والانشطة الالكترونية في التوعية بالمرض: حيث أشارت نتائج دراسة (Glynn & others 2011) إلى ارتفاع مستويات الأنشطة الإلكترونية ذات الصلة بسرطان الثدي بإستمرار خلال شهر اكتوبر من كل عام مقارنة بسرطان الرئة، وإن استخدام الأنشطة الإلكترونية مهم للمبادرات في التوعية بالسرطانات بصفة عامة. كما أظهرت دراسة (Thackeray & others, 2013) ارتفاع مستويات الأنشطة الإلكترونية ذات الصلة بسرطان الثدي مقارنة بسرطان الرئة.
- ضعف الدور الإعلامي للحملات في التوعية بسرطان الثدي: كما أظهرت دراسة (Jacobsen GD & Jacobsen KH, 2011) أن الحملات التي تركز على تشجيع الأخذ بالسلوكيات الصحية المفيدة سوف يكون لها تأثير كبير لدى استهدافها سلوكيات لم يتطبع عليها المجتمع بعد بدرجة كبيرة، وأن الحملات الصحية التي وُفقت في تغيير دائم للسلوكيات في المجتمع المستهدف قد يكون لها تأثير أكبر فيما لو نقلت محور تركيزها إلى أهداف جديدة, والتركيز على الحملات الاعلامية من خلال وسائل الاعلام.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **المنهج المستخدم:** نظراً لأن الدراسة تستهدف تقويم الدور الإعلامي للتوعية بمرض سرطان الثدي من خلال الكشف عن مستوى الوعي بالمرض لدى منسوبات جامعة الملك سعود ومقارنة مستوى الوعي

بين عضوات الهيئة التدريسية والإداريات العاملات بالجامعة فإن المنهج المناسب لتلك المعالجات البحثية هو المنهج الوصفي المقارن.

- **مجتمع الدراسة:** يشمل مجتمع الدراسة منسوبات جامعة الملك سعود من عضوات هيئة التدريس والاداريات.
- **عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من (٢١١) منسوبة من منسوبات جامعة الملك سعود منهن (١٠٠) من عضوات هيئة التدريس (١١١) من الإداريات.

أولاً: وصف عينة عضوات هيئة التدريس:

تكونت عينة الدراسة الكلية من (١٠٠) فرد والتي تكونت بدورها من عينات فرعية بينها كالآتي: (٤٥) فرد من عضوات هيئة التدريس بكلية التربية، و(٢٢) فرد بكلية العلوم، و(٢٢) فرد بكلية الآداب، و(١١) بكلية الحاسب.

ثانياً: وصف عينة الإداريات:

تكونت عينة الدراسة من الإداريات يمثلن ما نسبته ٥٠.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وجاءت أعمارهن اقل من ٢٥ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٣٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٨.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهن، من ٢٥ سنة إلى اقل من ٣٠ سنة و(٢٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢٠.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهن من ٣٠ سنة فأكثر، و(٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٨.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهن من ٣٠ سنة فأكثر.

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة:

يتضح أن (٥٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٨.٦% من عينة الدراسة من الإداريات سنوات خبرتهن أكثر من عام واقل من ثلاث أعوام وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٣٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢٥.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من ثلاث سنوات فأكثر، و(٢٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢١.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن اقل من عام.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة في تحقيق اهدافها على الأداة التالية:

– مقياس مصادر ومظاهر الوعي بسرطان الثدي ومستوياته لعضوات هيئة التدريس والمنسوبات من الإداريات: تم اعداد مقياس الوعي مرض بسرطان الثدي ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة بسرطان الثدي والتعرف على مصادر وعيهن بالمرض، كما يهدف إلى التعرف على المشكلات الناتجة عن عدم وعي منسوبات جامعة الملك سعود بمرض سرطان الثدي. وصف المقياس يتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد هي: الوعي بأسباب المرض، الوعي بأعراض المرض، الوعي بطرق الوقاية والعلاج، الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه، الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها كما يشمل المقياس على عدد من الأسئلة المفتوحة بهدف جمع معلومات تتعلق بحملات التوعية وعدد الورش التي حضرتها المنسوبة فيما يتعلق بالتوعية بالمرض. ويهدف المقياس إلى التعرف عن واقع الحملات التوعوية ودورها في التوعية بمرض سرطان الثدي وذلك

من قياس مستوى وعي منسوبات جامعة الملك سعود بمرض سرطان الثدي، والتعرف على المشكلات الناتجة عن عدم وعي منسوبات جامعة الملك سعود بمرض سرطان الثدي وتتم الاستجابة عليها من خلال ميزان تقدير مكون من ثلاثة اوزان هي: موافق (٣ درجات)، وإلى حد ما (٢ درجات)، وغير موافق (درجة)، وتمتد الدرجات على مفردات المقياس من (٣٠) درجة إلى (٩٠) درجة، حيث تدل الدرجة الصغرى على قلة الوعي، بينما تدل الدرجة الكبرى على إرتفاع مستوى الوعي.

وتم التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس مصادر ومظاهر الوعي بمرض سرطان الثدي من ثبات وصدق كما يلي:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق منها:

- **صدق المحكمين:** للتعرف على مدى صدق المقياس تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وتم الابقاء على العبارات التي أتفق عليها المحكمون بنسبة ٨٠% في قياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آرائهم تم تعديل في صياغة بعضى العبارات وقامت الباحثات بالأخذ بأراء المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التأكد من صدق المحكمين للمقياس قامت الباحثات بتطبيقه ميدانياً على عينة مكونة من مائة منسوبة من منسوبات الجامعة وخمسون عضوة هيئة تدريس، وخمسون منسوبة من الاداريات وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي

إليه العبارة كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول من مقياس الوعي بمرض سرطان الثدي "الوعي بأسباب المرض" بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٧٩**	١٩	٠.٦٧٦**
١٣	٠.٦٥٠**	٢٢	٠.٧٥٤**
١٤	٠.٧١٧**	٢٣	٠.٧٥٧**
١٥	٠.٦٧٦**	٢٤	٠.٦٩٦**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني " الوعي بأعراض المرض " بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢	٠.٧٣٥**	٢٠	٠.٧٠٩**
٩	٠.٧٣١**	٢١	٠.٧٠٢**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثالث " الوعي بطرق الوقاية والعلاج " بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢	٠.٧١٠**	١١	٠.٧٥٨**
٣	٠.٦٣٠**	١٢	٠.٧٤٨**
٧	٠.٤٧٤**	١٧	٠.٧٣٦**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الرابع " الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه " بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٥	٠.٨٠٠**	١٥	٠.٦٢١**
٦	٠.٧٨٠**	١٦	٠.٧٤٠**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الخامس " الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها " بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٤	٠.٥٥٤**	٢٧	٠.٦٥٠**
٨	٠.٥١٤**	٢٨	٠.٦٤١**
٢٥	٠.٥٩٩**	٢٩	٠.٥١٢**
٢٦	٠.٥٦٨**	٣٠	٠.٥٨٥**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

جدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الوعي

البعد	معامل الارتباط
الوعي بأسباب المرض	٠.٨٤٥**
الوعي بأعراض المرض	٠.٨٩٦**
الوعي بطرق الوقاية والعلاج	٠.٨٣٨**
الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه	٠.٨٦٣**
الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها	٠.٧١٣**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجداول (٤- ٩) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعد مع الدرجة

الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساق المقياس ويصلح المقياس بأبعاده وعباراته في قياس ما أعد لقياسة.

التحقق من ثبات المقياس: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدمت الباحثات (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات المقياس، والجدول (١٠) يوضح معاملات ثبات مقياس الوعي بمرض سرطان الثدي.

جدول رقم (٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المقياس وأبعاده	عدد العبارات	ثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: الوعي بأسباب المرض	٨	٠.٨١٥١
البعد الثاني: الوعي بأعراض المرض	٤	٠.٦٨٨٥
البعد الثالث: الوعي بطرق الوقاية والعلاج	٦	٠.٧٧١٠
البعد الرابع: الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه	٤	٠.٧٨٧٠
البعد الخامس: الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها	٨	٠.٧١٦٩
المقياس ككل: مدى الوعي بمرض سرطان الثدي	٣٠	٠.٩٢٢٥

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام لمحاور المقياس الدراسة عال حيث بلغ (٠.٨٥) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

– الأساليب الإحصائية: تم استخدام الاحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

- اختبار " ت T- test " لتحديد الفروق بين فئات المتغيرات التي تنقسم إلى فئتين.
- تم استخدام أختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح لتحديد الفروق بين فئات المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- تم استخدام اختبار " شيفيه " (Scheffe) لتوضيح لتحديد صالح الفروق التي بينها تحليل التباين الأحادي.

– **نتائج الدراسة ومناقشتها:** للأجابة على تساولات الدراسة:

أولا النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على: **ما مستوى وعي منسوبات الجامعة من عضوات التدريس بمرض سرطان الثدي؟**

- هل سمعتي بمرض سرطان الثدي؟

يتضح أن (٩٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٩٩.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سمعن بمرض سرطان الثدي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١) منهن تمثل ما نسبته ١.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم تسمع بمرض سرطان الثدي.

- ما مقدار خلفيتك عن هذا المرض؟

يتضح أن (٦٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٦.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مقدار خلفيتهم عن هذا المرض متوسطة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١٩) منهن يمثلن ما نسبته ١٩.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة

مقدار خلفيتهن مرتفعة عن هذا المرض، و(١٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مقدار خلفيتهن عن هذا المرض قليلة.

- هل حضرتي ندوات أو دورات توعية بمرض سرطان الثدي؟

يتضح أن (٥٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٨.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يحضرن ندوات أو دورات توعية بمرض سرطان الثدي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤١) منهن يمثلن ما نسبته ٤١.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حضرن ندوات أو دورات توعية بمرض سرطان الثدي، بينما (١) منهن تمثل ما نسبته ١.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم تبين.

نتائج نسبة ٥٨% من اجمالي عضوات هيئة التدريس لم يحضرن دورات أو ندوات توعية بمرض سرطان الثدي. ونسبة ٦٦% من أفراد عينة الدراسة من عضوات هيئة التدريس مستوى الوعي لديهن بمرض سرطان الثدي متوسط.

النتائج الخاصة بالإجابة عن عبارات المقياس المتضمنة بأبعاده الخمسة وبيانها فيما يلي:

النتائج الخاصة بالبعد الأول: الوعي بأسباب المرض:

للتعرف على مستوى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأسباب مرض سرطان الثدي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

استجابات عضوات الهيئة التدريسية على عبارات محور الوعي بأسباب المرض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	العبارات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
١	لدى معرفة بأسباب مرض سرطان الثدي	ك	٣٣	٥٨	٩	٢.٢٤	٠.٦٠٥	١
		%	٣٣.٠	٥٨.٠	٩.٠			
١٨	اعرف أن التعرض للإشعاع يسبب الإصابة بالمرض	ك	٤٣	٣٥	٢٢	٢.٢١	٠.٧٨٢	٢
		%	٤٣.٠	٣٥.٠	٢٢.٠			
٢٤	لدى معلومات عن علاقة البدانة والإصابة بالمرض	ك	٣٥	٤١	٢٤	٢.١١	٠.٧٦٤	٣
		%	٣٥.٠	٤١.٠	٢٤.٠			
٢٢	توفر لدى معلومات عن ارتباط الأطعمة المجمدة والإصابة بالمرض	ك	٣٣	٤٣	٢٤	٢.٠٩	٠.٧٥٣	٤
		%	٣٣.٠	٤٣.٠	٢٤.٠			
١٣	اعرف معلومات عن كيفية الإصابة بالمرض	ك	٣٢	٤٤	٢٤	٢.٠٨	٠.٧٤٨	٥
		%	٣٢.٠	٤٤.٠	٢٤.٠			
٢٣	اعرف معلومات عن ارتباط تناول الوجبات السريعة والإصابة بالمرض	ك	٢٨	٤٩	٢٣	٢.٠٥	٠.٧١٦	٦
		%	٢٨.٠	٤٩.٠	٢٣.٠			
١٩	استخدام جهاز الجوال بطريقة خاطئة يؤدي للإصابة بالمرض	ك	٣٣	٣٠	٣٧	١.٩٦	٠.٨٤٠	٧
		%	٣٣.٠	٣٠.٠	٣٧.٠			
١٤	لدى معلومات عن بعض الأغذية التي تسبب المرض	ك	٢١	٤٢	٣٧	١.٨٤	٠.٧٤٨	٨
		%	٢١.٠	٤٢.٠	٣٧.٠			
المتوسط العام						٢.٠٧	٠.٥٢٣	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٨) يتضح أن عينة الدراسة عضوات هيئة التدريس موافقات إلى حد ما على وعيهن بأسباب مرض سرطان الثدي وذلك بمتوسط (٢.٠٧ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بجميع أسباب مرض سرطان الثدي، أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١، ١٨، ٢٤، ٢٢، ١٣) وفقا للمتوسطات والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة من عضوات هيئة التدريس عليها إلى حد ما.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن لدى منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس مستوى وعي متوسط بأسباب مرض سرطان الثدي حيث أبدين أن لديهن وعي إلى حد ما بهذا المرض ويوجد لديهن معرفة بأسباب مرض سرطان الثدي بدرجة متوسطة.

وتفسر هذه النتيجة بأنه توجد بعض المعلومات لدى أفراد العينة عن المرض ولكنهن يحاجة إلى توعية كافية بأسباب مرض سرطان الثدي لتعزيز وقايتهن منه مما يزيد من معرفتهن بأسباب مرض سرطان الثدي. هذا يدل على قصور في دور حملات التوعية بهذا المرض وهذا يدل على أن هناك حاجة ملحة لزيادة حملات التوعية بهذا المرض وتفعيل دورها في التعريف بالمرض وأسبابه.

النتائج الخاصة بالبعد الثاني: الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله:

للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – السنة الثامنة – أكتوبر ٢٠١٦

جدول رقم (٩)

استجابات عضوات الهيئة التدريسية على عبارات محور الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	الفقرات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
١٠	لدى معلومات عن أعراض المرض	ك	٤٤	٤٦	١٠	٢.٣٤	٠.٦٥٥	١
		%	٤٤.٠	٤٦.٠	١٠.٠			
٢١	لدى معلومات عن وجود علاقة بين الأطعمة المحفوظة والإصابة بالمرض	ك	٣٥	٥٠	١٥	٢.٢٠	٠.٦٨٢	٢
		%	٣٥.٠	٥٠.٠	١٥.٠			
٩	لدى معلومات عن تطوير مراحل المرض	ك	٣٣	٤٧	٢٠	٢.١٣	٠.٧٢٠	٣
		%	٣٣.٠	٤٧.٠	٢٠.٠			
٢٠	لدى معلومات عن علاقة التقنيات الحديثة والإصابة بالمرض	ك	٢٣	٤٢	٣٥	١.٨٨	٠.٧٥٦	٤
		%	٢٣.٠	٤٢.٠	٣٥.٠			
المتوسط العام						٢.١٤	٠.٥١٢	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٩) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله وذلك بمتوسط (٢.١٤ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تجانس في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله حيث تراوحت متوسطات

موافقتهن ما بين (١.٨٨ إلى ٢.٣٤)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله، حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بجميع أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله تتمثل في أن لديهن علم بالمعلومات قليلة ومتوسطة عن أعراض المرض وتفسر هذه النتيجة بأن عينة الدراسة من عضوات هيئة التدريس لديهن وعي بدرجة متوسطة وفي بعض الاحيان قليلة مرض سرطان الثدي وهو ما يبرر ضرورة الاهتمام بتفعيل دور حملات التوعية لزيادة التوعية الكافية لهن بأعراض المرض لاكسابهن المعلومات الخاصة بضرورة تعاملهن مع المرض بسرعة حال اكتشافه مما يرفع من مستوى الوعي لديهن واكسابهن المعلومات عن أعراض المرض.

النتائج الخاصة بالبعد الثالث: الوعي بطرق الوقاية والعلاج: للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية, وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات عضوات الهيئة التدريسية على عبارات محور الوعي بطرق الوقاية والعلاج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	الفقرات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
٧	لدى علم بان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة يساعد على الشفاء منه تماماً	ك	٨١	١٧	٢	٢.٧٩	٠.٤٥٦	١
		%	٨١.٠	١٧.٠	٢.٠			
٣	لدى معلومات عن أهمية الفحص المبكر للوقاية من مرض سرطان الثدي	ك	٧٤	٢٤	٢	٢.٧٢	٠.٤٩٤	٢
		%	٧٤.٠	٢٤.٠	٢.٠			
١٢	لدى وعي باحتمالات الشفاء المرتبطة لمراحل المرض	ك	٤٩	٣٩	١٢	٢.٣٧	٠.٦٩١	٣
		%	٤٩.٠	٣٩.٠	١٢.٠			
١١	لدى معلومات عن إمكانية طرق علاج المرض	ك	٤٧	٤١	١٢	٢.٣٥	٠.٦٨٧	٤
		%	٤٧.٠	٤١.٠	١٢.٠			
٢	لدى معلومات عن كيفية الوقاية مرض سرطان الثدي	ك	٣٤	٥٢	١٤	٢.٢٠	٠.٦٦٧	٥
		%	٣٤.٠	٥٢.٠	١٤.٠			
١٧	لدى معلومات عن طرق الوقاية من الإصابة بالمرض	ك	٣٤	٤٩	١٧	٢.١٧	٠.٦٩٧	٦
		%	٣٤.٠	٤٩.٠	١٧.٠			
	المتوسط العام					٢.٤٣	٠.٤٢٨	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٠) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي وذلك

بمتوسط (٢.٤٣ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي من (٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تفاوت في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٢.١٧ إلى ٢.٧٩)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (إلى حد ما- نعم) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التباين في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي.

بينما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس باثنين من طرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي، تتمثلان في العبارتين رقم (٢، ١٧) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليهما إلى حد ما

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي تتمثل في أن لديهن علم بدرجة متوسطة بأن اكتشاف المرض في مراحله المبكرة يساعد على الشفاء منه تماماً.

وتفسر هذه النتيجة بأن العلم بان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة يساعد على الشفاء منه تماماً وترى الباحثة أن حملات التوعية ووسائل الاعلام كان لها دور في التوعية بهذا المرض ولكن بدرجة متوسطة ولكن من الضروري أن تفعل الحملات بدرجة كبيرة لزيادة نسبة الوعي للوقاية منه ومعرفة سبلها.

وتفسر الباحثات هذه النتيجة في ضوء نتائج دراسة إمام (٢٠٠٠) إلى أن تفضيل استخدام الحملات والبرامج الصحية معا في المركز الأول ضمن الأساليب المفضلة لتقديم الإعلام الصحي. وأن أفراد عينة البحث من اساتذة الجامعة والاطباء يرون وجود قصور في الحملات والبرامج الصحية من حيث الشكل والمضمون، وتمثلت في عدم التنوع في الموضوعات، الإعداد غير الجيد للرسالة، أوقات العرض غير مناسبة للجمهور المستهدف، عدم استخدام الأوتار الإقناعية المناسبة، وعدم التنوع في الأشكال المستخدمة.

النتائج الخاصة بالبعد الرابع: الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه:

للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

استجابات عضوات الهيئة التدريسية على عبارات محور الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	الفقرات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
٦	سمعت عن أضرار الإصابة بمرض سرطان الثدي	ك	٦٤	٢٨	٨	٢.٥٦	٠.٦٤١	١
		%	٦٤.٠	٢٨.٠	٨.٠			
٥	اعرف المشكلات التي تنتج من مرض سرطان الثدي	ك	٤٦	٣٨	١٦	٢.٣٠	٠.٧٣٢	٢
		%	٤٦.٠	٣٨.٠	١٦.٠			
١٦	لدى معلومات عن بعض الأعراض الجانبية الناتجة عن طرق العلاج	ك	٣٢	٥٤	١٤	٢.١٨	٠.٦٥٧	٣
		%	٣٢.٠	٥٤.٠	١٤.٠			
١٥	اعرف الآثار السلبية الناتجة عن الإصابة بالمرض	ك	٣٥	٤٥	٢٠	٢.١٥	٠.٧٣٠	٤
		%	٣٥.٠	٤٥.٠	٢٠.٠			
المتوسط العام						٢.٣٤	٠.٥٣٩	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١١) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه وذلك بمتوسط (٢.٣٤ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة. كما يتضح أيضاً أن هناك تفاوت في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه حيث تراوحت متوسطات

موافقتهن ما بين (٢.١٥ إلى ٢.٥٦)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (إلى حد ما– نعم) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بواحدة من أضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه، تتمثل في العبارة رقم (٦) وهي " سمعت عن أضرار الإصابة بمرض سرطان الثدي " بمتوسط (٢.٥٦ من ٣.٠٠).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه تتمثل في سماعهن عن أضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه وتفسر هذه النتيجة بأن النساء يتبادلن عادة المعلومات المتعلقة بأضرار المرض مما يعزز من وعيهن بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه فضلاً اكثرة اطلاعهن على المصادر الالكترونية المتعلقة بالمعلومات عن سرطان الثدي وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة (Thackeray & others, 2013 ارتفاع مستويات الأنشطة الإلكترونية ذات الصلة بسرطان الثدي مقارنة بسرطان الرئة.

النتائج الخاصة بالبعد الخامس: الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها:

للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بالحملات التوعوية ومصادرها تم حساب التكرارات والنسب

المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

استجابات عضوات الهيئة التدريسية على عبارات محور الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	الفقرات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
٤	لدى فكرة عن حملات التوعية وأثرها على الوقاية من المرض	ك	٦٤	٣٢	٤	٢.٦٠	٠.٥٦٩	١
		%	٦٤.٠	٣٢.٠	٤.٠			
٢٩	أري أن الانترنت مصدر أساسي لتزويدي بمعلومات عن المرض	ك	٦٣	٣١	٦	٢.٥٧	٠.٦٠٧	٢
		%	٦٣.٠	٣١.٠	٦.٠			
٨	اعتقد أن حملات التوعية بمرض سرطان الثدي أدت إلى الحد من انتشاره	ك	٤٩	٤٣	٨	٢.٤١	٠.٦٣٧	٣
		%	٤٩.٠	٤٣.٠	٨.٠			
٢٨	أري أن التلفزيون هو مصدر التوعية بالمرض	ك	٥٣	٣٤	١٣	٢.٤٠	٠.٧١١	٤
		%	٥٣.٠	٣٤.٠	١٣.٠			
٢٥	لدى معلومات عن مصادر التوعية لخطورة المرض	ك	٤٤	٣٨	١٨	٢.٢٦	٠.٧٤٧	٥
		%	٤٤.٠	٣٨.٠	١٨.٠			
٢٧	أري أن الصحف هي مصدر من مصادر معلوماتي عن المرض	ك	٣٨	٣٦	٢٦	٢.١٢	٠.٧٩٥	٦
		%	٣٨.٠	٣٦.٠	٢٦.٠			
٣٠	تعتبر الإذاعة المسموعة (الراديو) مصدر من مصادر معلوماتي عن المرض	ك	٣٦	٣١	٣٣	٢.٠٣	٠.٨٣٤	٧
		%	٣٦.٠	٣١.٠	٣٣.٠			
٢٦	معلوماتي عن المرض مصدرها حملات التوعية بالجامعة	ك	٢٩	٣٩	٣٢	١.٩٧	٠.٧٨٤	٨
		%	٢٩.٠	٣٩.٠	٣٢.٠			
المتوسط العام						٢.٢٩	٠.٤٠٨	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٢) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بالحملات التوعوية ومصادرها وذلك بمتوسط (٢.٢٩ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تفاوت في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بالحملات التوعوية ومصادرها حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٩٧ إلى ٢.٦٠)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (إلى حد ما- نعم) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التباين في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بالحملات التوعوية ومصادرها، حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بأربعة من الحملات التوعوية ومصادرها, ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بالحملات التوعوية ومصادرها تتمثل في أمتلاكهن فكرة بسيطةعن حملات التوعية وأثرها على الوقاية من المرض وتفسر هذه النتيجة بأن أمتلاكهن فكرة عن حملات التوعية وأثرها على الوقاية من المرض دليل على استفادتهن من هذه الحملات كما أن العضوات يطلعن على المعلومات المتعلقة بالحملات ومواعيدها وأماكن وجودها من خلال المواقع الالكترونية وفقا لما اشارت اليه دراسة (Thackeray &)

others, 2013 ارتفاع مستويات الأنشطة الإلكترونية ذات الصلة بسرطان الثدي.- وكما أوضحت دراسة (العوام، ٢٠٠٩) أن "الانترنت" احتل المرتبة الأولى من بين أكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي للحصول على المعرفة الصحية تليها الصحف اليومية. للإجابة على التساؤل الثاني: هل يختلف مستوى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بمرض سرطان الثدي باختلاف التخصص؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص استخدمت الباحثة اختبار " ت: Independent Sample T- test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار " ت: Independent Sample T- test للفروق في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الوعي بأسباب المرض	كليات إنسانية	٥٣	٢.٠١	٠.٤٨٩	-١.٢٨٧	٠.٢٠٢
	كليات علمية	٤٧	٢.١٦	٠.٥٧٧		
الوعي بأعراض المرض	كليات إنسانية	٥٣	٢.١٢	٠.٤٩٢	-٠.٧٦٨	٠.٤٤٥
	كليات علمية	٤٧	٢.٢٠	٠.٥٣٦		
الوعي بطرق الوقاية والعلاج	كليات إنسانية	٥٣	٢.٤١	٠.٤١٧	-٠.٧٤٩	٠.٤٥٦
	كليات علمية	٤٧	٢.٤٨	٠.٤٧٢		
الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه	كليات إنسانية	٥٣	٢.٣٣	٠.٥٧٥	-٠.٩٥٩	٠.٣٤٠
	كليات علمية	٤٧	٢.٤٥	٠.٥٠٣		
الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها	كليات إنسانية	٥٣	٢.٢٨	٠.٣٧٨	-١.٣٨٣	٠.١٧٠
	كليات علمية	٤٧	٢.٤٠	٠.٤٢٧		
مدى الوعي بمرض سرطان الثدي	كليات إنسانية	٥٣	٢.٢٣	٠.٣٨٤	-١.٢٣٣	٠.٢٢١
	كليات علمية	٤٧	٢.٣٤	٠.٤٢٦		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة اللآتي يدرسن بالكليات الإنسانية واتجاهات مفردات الدراسة اللآتي يدرسن بالكليات العلمية حول مستوى وعي منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس بمرض سرطان الثدي. مما يدل على عدم وجود تأثير للتخصص على مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي ويمكن تفسير ذلك بأن عضوات هيئة التدريس سواء كن في الاقسام العلمية أو الأقسام الانسانية فأن مصادر معلوماتهن هي الانترنت أو حملات التوعية أو التليفزيون وأن المعلومات المتعلقة بمرض سرطان الثدي لا تدرس في تخصصات, وعينة البحث سواء في الاقسام الانسانية أو الاقسام العلمية لقد روعي في اختيارها بشكل عضوائي من الاقسام العلمية ألا تكون من االقسام الطبية وهذا يتفق مع دراسة (العوام، ٢٠٠٩) والتي أكدت على أن من الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي لتحقيق المعرفة الصحية، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية، الاهتمام بتطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وهذه النتيجة تتفق مع أوضحته دراسة حمام (١٩٩٦) والتي توصلت إلى عدم علاقة ارتباطيه إيجابية بين الثقافة الصحية ومتغير التخصص الدراسي كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة لوتس (Lottes,1996 ودراسة عبد الحق، شناعة، نعيرات، العمد، (٢٠١٢) والتي أظهرتا وجود علاقة بين مستوى الوعي الصحي والتخصص بينما اتسقت نتائج الدراسة الحالية مع التي هدفت الكشف عن بعض المتغيرات ذات العلاقة بالوعي الصحي في كلية جتزبيرج.

وقد أسفرت النتائج أن إدارة الوقت والتغذية والتغلب على التوتر والتخصص الدراسي... من المتغيرات الهامة في الوعي الصحي لديهم.

- هل سمعتي بمرض سرطان الثدي؟

يتضح أن (١١١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ١٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سمعن بمرض سرطان الثدي وهن غالبية مفردات عينة الدراسة.

- ما مقدار خلفيتك عن هذا المرض

يتضح أن (٧٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٨.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة خلفيتهن عن هذا المرض متوسطة وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٢٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢.٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة خلفيتهن عن هذا المرض قليلة، و(١٠) منهن يمثلن ما نسبته ٩.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة خلفيتهن عن هذا المرض مرتفعة.

- هل حضرتي ندوات أو دورات توعية بمرض سرطان الثدي ؟

يتضح أن (٨٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٧.٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حضرن ندوات ودورات توعية بمرض سرطان الثدي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٢٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢.٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يحضرن ندوات ودورات توعية بمرض سرطان الثدي.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – السنة الخامسة – أكتوبر ٢٠١٣

نتائج الإجابة عن عبارات المقياس المتضمنة بأبعاده الخمسة وبيانها فيما يلي:

النتائج الخاصة بالبعد الأول: الوعي بأسباب المرض:

للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بأسباب مرض سرطان الثدي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية, وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

استجابات الاداريات على عبارات محور الوعي بأسباب المرض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	الفقرات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
١٨	اعرف أن التعرض للإشعاع يسبب الإصابة بالمرض	ك	٣٨	٣٦	٣٧	٢.٠١	٠.٨٢٦	١
		%	٣٤.٢	٣٢.٤	٣٣.٣			
١	لدي معرفة بأسباب مرض سرطان الثدي	ك	١٤	٧٩	١٨	١.٩٦	٠.٥٣٨	٢
		%	١٢.٦	٧١.٢	١٦.٢			
٢٣	اعرف معلومات عن ارتباط تناول الوجبات السريعة والإصابة [illegible]	ك	٢٤	٤٥	٤٢	١.٨٤	٠.٧٥٧	٣
		%	٢١.٦	٤٠.٥	٣٧.٨			
١٩	استخدام جهاز الجوال بطريقة خاطئة يؤدي للإصابة بالمرض	ك	٢٩	٣٣	٤٩	١.٨٢	٠.٨٢٢	٤
		%	٢٦.١	٢٩.٧	٤٤.١			
٢٤	لدي معلومات عن علاقة البدانة والإصابة بالمرض	ك	٢٠	٤٥	٤٦	١.٧٧	٠.٧٣٨	٥
		%	١٨.٠	٤٠.٥	٤١.٤			
١٣	اعرف معلومات عن كيفية الإصابة بالمرض	ك	١٣	٥٢	٤٦	١.٧٠	٠.٦٦٩	٦
		%	١١.٧	٤٦.٨	٤١.٤			
٢٢	توفر لدي معلومات عن ارتباط الأطعمة المجمدة والإصابة بالمرض	ك	١٦	٤٤	٥١	١.٦٩	٠.٧١٣	٧
		%	١٤.٤	٣٩.٦	٤٥.٩			
١٤	لدي معلومات عن بعض الأغذية التي تسبب المرض	ك	١١	٣٧	٦٣	١.٦٨	٠.٦٧٢	٨
		%	٩.٩	٣٣.٣	٥٦.٨			
المتوسط العام						١.٨١	٠.٤٩٣	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٤) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الاداريات موافقات إلى حد ما على وعيهن بأسباب مرض سرطان الثدي وذلك بمتوسط (١.٨١ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تجانس في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بأسباب مرض سرطان الثدي حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٦٨ إلى ٢.٠١)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التباين في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بأسباب مرض سرطان الثدي، حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بجميع أسباب مرض سرطان الثدي.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي بأسباب المرض تتمثل في أن للنساء بأن التعرض للإشعاع يسبب الإصابة بالمرض.

وتفسر هذه النتيجة بأن معرفة النساء أن التعرض للإشعاع يسبب الإصابة بالمرض دليل على وعيهن بأه أسباب المرض وفي هذا الجانب دلالة واضحة على وعيهن بمرض سرطان الثدي بصورة عامة.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – السنة التاسعة – أكتوبر ٢٠١٧

النتائج الخاصة بالبعد الثاني: الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله:

للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٥)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	الفقرات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
١٠	لدى معلومات عن أعراض المرض	ك	٣١	٤٨	٣٢	١.٩٩	٠.٧٥٧	١
		%	٢٧.٩	٤٣.٢	٢٨.٨			
٩	لدى معلومات عن تطوير مراحل المرض	ك	٢٧	٤٣	٤١	١.٨٧	٠.٧٧٦	٢
		%	٢٤.٣	٣٨.٧	٣٦.٩			
٢١	لدى معلومات عن جودة علاقة بين الأطعمة المحفوظة والإصابة بالمرض	ك	٢٠	٤٩	٤٢	١.٨٠	٠.٧٢٤	٣
		%	١٨.٠	٤٤.١	٣٧.٨			
٢٠	لدى معلومات عن علاقة التقنيات الحديثة والإصابة بالمرض	ك	١٩	٣٤	٥٨	١.٦٥	٠.٧٥٩	٤
		%	١٧.١	٣٠.٦	٥٢.٣			
المتوسط العام						١.٨٣	٠.٥٣٢	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٥) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة

من الإداريات أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله وذلك بمتوسط (١.٨٣ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة,كما يتضح أيضاً أن هناك تفاوت في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٦٥ إلى ١.٩٩)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولي والثانية من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (لا / إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التباين في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله، حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بثلاث من أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله، كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بواحد من أعراض مرض سرطان الثدي وتطور مراحله، يتمثل في العبارة رقم (٢٠) وهي " لدى معلومات عن علاقة التقنيات الحديثة والإصابة بالمرض " بمتوسط (١.٦٥ من ٣.٠٠).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح مستوى الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله تتمثل في أن للنساء معلومات عن أعراض المرض وتفسر هذه النتيجة بأن النساء يتلقين توعية كافية حول أعراض المرض لحثهن على المراجعة السريعة في حالة تعرضهن للمرض مما يعزز من معرفتهن بأعراض المرض.

النتائج الخاصة بالبعد الثالث: الوعي بطرق الوقاية والعلاج:

للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٦)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الوعي بطرق الوقاية والعلاج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	الفقرات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
٧	لدي علم بان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة يساعد على الشفاء منه تماما	ك	٩٠	١٤	٧	٢.٧٥	٠.٥٦٤	١
		%	٨١.١	١٢.٦	٦.٣			
٣	لدي معلومات عن أهمية الفحص المبكر للوقاية من مرض سرطان الثدي	ك	٦٠	٤١	١٠	٢.٤٥	٠.٦٥٧	٢
		%	٥٤.١	٣٦.٩	٩.٠			
١٢	لدى وعي باحتمالات الشفاء المرتبطة لمراحل المرض	ك	٢٧	٥٤	٣٠	١.٩٦	٠.٧١٩	٣
		%	٢٤.٣	٤٨.٦	٢٧.٠			
٢	لدي معلومات عن كيفية الوقاية من مرض سرطان الثدي	ك	١٦	٥٨	٣٧	١.٨١	٠.٦٦٨	٤
		%	١٤.٤	٥٢.٣	٣٣.٣			
١٧	لدى معلومات عن طرق الوقاية من الإصابة بالمرض	ك	١٩	٥٠	٤٢	١.٧٩	٠.٧١٥	٥
		%	١٧.١	٤٥.٠	٣٧.٨			
١١	لدى معلومات عن إمكانية طرق علاج المرض	ك	٢٣	٤٠	٤٨	١.٧٧	٠.٧٧١	٦
		%	٢٠.٧	٣٦.٠	٤٣.٢			
المتوسط العام						٢.٠٩	٠.٤٦٧	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٦) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة

من الإداريات بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي وذلك بمتوسط (٢.٠٩ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تفاوت في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٧٧ إلى ٢.٧٥)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (إلى حد ما– نعم) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التباين في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي، حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وعي منسوبات الجامعة من الإداريات باثنين من طرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي، تتمثلان في العبارتين رقم (٧، ٣) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليهما, من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح مستوى الوعي بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي تتمثل في أن للنساء علم بان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة يساعد على الشفاء منه تماما وتفسر هذه النتيجة بأن معرفة النساء بان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة يساعد على الشفاء منه تماما يبين وعيهم بأهمية الكشف المبكر عن المرض وفي هذا الجانب دلالة واضحة على وعيهن بمرض سرطان الثدي بصورة عامة.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – السنة التاسعة – أكتوبر ٢٠١٧

النتائج الخاصة بالبعد الرابع: الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه:

للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية, وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٧)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	الفقرات	التكرار والنسبة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا			
٦	سمعت عن أضرار الإصابة بمرض سرطان الثدي	ك	٥٤	٣٥	٢٢	٢.٢٩	٠.٧٧٩	١
		%	٤٨.٦	٣١.٥	١٩.٨			
١٥	اعرف الآثار السلبية الناتجة عن الإصابة بالمرض	ك	٢٩	٤٧	٣٥	١.٩٥	٠.٧٦١	٢
		%	٢٦.١	٤٢.٣	٣١.٥			
٥	أعرف المشكلات التي تنتج من مرض سرطان الثدي	ك	٢١	٥٣	٣٧	١.٨٦	٠.٧١٢	٣
		%	١٨.٩	٤٧.٧	٣٣.٣			
١٦	لدى معلومات عن بعض الإعراض الجانبية عن طرق العلاج	ك	١٨	٥٤	٣٩	١.٨١	٠.٦٩٤	٤
		%	١٦.٢	٤٨.٦	٣٥.١			
المتوسط العام						١.٩٩	٠.٥٣٤	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٧) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه وذلك بمتوسط (١.٩٩ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من

فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تجانس في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٨١ إلى ٢.٢٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بأضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه، حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بجميع أضرار مرض سرطان الثدي والمشكلات الناتجة عنه, من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح مستوى وعي النساء بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه تتمثل في سماعهن عن أضرار الإصابة بمرض سرطان الثدي وتفسر هذه النتيجة بأن النساء عادة ما يتبادلن الحديث عن أخطار مرض السرطان مما يعزز من وعيهن بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه.

النتائج الخاصة بالبعد الخامس: الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها:

للتعرف على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بالحملات التوعوية ومصادرها تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية, وجاءت النتائج كما يوضحها.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – السنة الثامنة – أكتوبر ٢٠١٦

جدول رقم (١٨)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

م	العبارات	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	إلى حد ما	لا			
٢٩	أري أن الانترنت مصدر أساسي لتزويدي بمعلومات عن المرض	ك	٥٩	٣٨	١٤	٢.٤١	٠.٧٠٦	١
		%	٥٣.٢	٣٤.٢	١٢.٦			
٨	اعتقد أن حملات التوعية بمرض سرطان الثدي أدت إلى الحد من انتشاره	ك	٤٣	٥٧	١١	٢.٢٩	٠.٦٣٨	٢
		%	٣٨.٧	٥١.٤	٩.٩			
٤	لدى فكرة عن حملات التوعية وأثرها على الوقاية من المرض	ك	٤٥	٤٩	١٧	٢.٢٥	٠.٧٠٧	٣
		%	٤٠.٥	٤٤.١	١٥.٣			
٢٨	أري أن التلفزيون هو مصدر من مصادر التوعية بالمرض	ك	٣٦	٤٧	٢٨	٢.٠٧	٠.٧٥٩	٤
		%	٣٢.٤	٤٢.٣	٢٥.٢			
٢٥	لدى معلومات عن مصادر التوعية لخطورة المرض	ك	٢٥	٥٣	٣٣	١.٩٣	٠.٧٢٣	٥
		%	٢٢.٥	٤٧.٧	٢٩.٧			
٢٧	أري أن الصحف هي مصدر من مصادر معلوماتي عن المرض	ك	٢٧	٤٣	٤١	١.٨٧	٠.٧٧٦	٦
		%	٢٤.٣	٣٨.٧	٣٦.٩			
٢٦	معلوماتي عن المرض مصدرها حملات التوعية بالجامعة	ك	٢٥	٤٢	٤٤	١.٨٣	٠.٧٧٣	٧
		%	٢٢.٥	٣٧.٨	٣٩.٦			
٣٠	تعتبر الإذاعة المسموعة (الراديو) مصدر من مصادر معلوماتي عن المرض	ك	٢٤	٣٨	٤٩	١.٧٧	٠.٧٨٣	٨
		%	٢١.٦	٣٤.٢	٤٤.١			
المتوسط العام						٢.٠٥	٠.٤٤٠	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٨) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بالحملات التوعوية ومصادرها وذلك بمتوسط (٢.٠٥ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح أيضاً أن هناك تفاوت في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بالحملات التوعوية ومصادرها.

حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٧٧ إلى ٢.٤١)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (إلى حد ما– نعم) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التباين في استجابات مفردات عينة الدراسة على مدى وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بالحملات التوعوية ومصادرها.

حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وعي منسوبات الجامعة من الإداريات بواحدة من الحملات التوعوية ومصادرها، تتمثل في العبارة رقم (٢٩) وهي " أري أن الانترنت مصدر أساسي لتزويدي بمعلومات عن المرض " بمتوسط (٢.٤١ من ٣.٠٠).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز مصادر وعي طالبات جامعة الملك سعود بمرض سرطان الثدي تتمثل في الانترنت وتفسر هذه النتيجة بأن الانترنت انتشر بصورة واسعة بين الطالبات مما

جعله المصدر الرئيس في تحقيق وعي طالبات جامعة الملك سعود بمرض سرطان الثدي.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح مستوى وعي النساء بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه تتمثل في سماعهن عن أضرار الإصابة بمرض سرطان الثدي.

وتفسر هذه النتيجة بأن النساء عادة ما يتبادلن الحديث عن أخطار مرض السرطان مما يعزز من وعيهن بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه.

كما يتضح من نفس الجدول السابق أن أبرز ملامح مستوى الوعي بطرق الوقاية والعلاج من مرض سرطان الثدي تتمثل في أن للنساء علم بان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة يساعد على الشفاء منه تماما.

وتفسر هذه النتيجة بأن معرفة النساء بان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة يساعد على الشفاء منه تماما يبين وعيهم بأهمية الكشف المبكر عن المرض وفي هذا الجانب دلالة واضحة على وعيهن بمرض سرطان الثدي بصورة عامة.

كما يتضح أيضا أبرز ملامح مستوى الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله تتمثل في أن للنساء معلومات عن أعراض المرض وتفسر هذه النتيجة بأن النساء يتلقين توعية كافية حول أعراض المرض لحثهن على المراجعة السريعة في حالة تعرضهن للمرض مما يعزز من معرفتهن بأعراض المرض.

ويتضح كذلك من نفس الجدول السابق أن أبرز ملامح مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي بأسباب المرض تتمثل في أن للنساء بأن التعرض للإشعاع يسبب الإصابة بالمرض وتفسر هذه النتيجة بأن معرفة النساء أن التعرض للإشعاع يسبب الإصابة بالمرض دليل على وعيهن بأه أسباب المرض وفي هذا الجانب دلالة واضحة على وعيهن بمرض سرطان الثدي بصورة عامة.

ووفقا لما أشارت اليه دراسة العوام (٢٠٠٩) احتل "الانترنت" المرتبة الأولى من بين أكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي للحصول على المعرفة الصحية تليها الصحف اليومية.

وكان التعرف على المشكلات الصحية التي تواجه المجتمع الدافع الأول في اعتماد الشباب على الوسائل الإعلامية.

رابعاً: للإجابة على التساؤل الرابع: هل يختلف مستوى وعي منسوبات جامعة الملك سعود من الإداريات، بالنسبة لمرض سرطان الثدي باختلاف الخبرة؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف مستوى وعي منسوبات جامعة الملك سعود من الإداريات، بالنسبة لمرض سرطان الثدي باختلاف الخبرة استخدمت الباحثات " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA).

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٩)

إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف مستوى وعي منسوبات جامعة الملك سعود من الإداريات، بالنسبة لمرض سرطان الثدي باختلاف الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الوعي بأسباب المرض	بين المجموعات	٠.٠٥٢	٢	٠.٠٢٦	٠.٠٩١	٠.٩١٣
	داخل المجموعات	٢١.٧٧٠	٧٦	٠.٢٨٦		
	المجموع	٢١.٨٢٢	٧٨			
الوعي بأعراض المرض	بين المجموعات	٠.٠٣٧	٢	٠.٠١٩	٠.٠٥٧	٠.٩٤٤
	داخل المجموعات	٢٤.٧٤٠	٧٦	٠.٣٢٦		
	المجموع	٢٤.٧٧٧	٧٨			
الوعي بطرق الوقاية والعلاج	بين المجموعات	٠.٠٨٩	٢	٠.٠٤٤	٠.١٨٧	٠.٨٣٠
	داخل المجموعات	١٨.٠١٥	٧٦	٠.٢٣٧		
	المجموع	١٨.١٠٤	٧٨			
الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه	بين المجموعات	٠.٢٠٥	٢	٠.١٠٣	٠.٣٥٠	٠.٧٠٦
	داخل المجموعات	٢٢.٢٩٢	٧٦	٠.٢٩٣		
	المجموع	٢٢.٤٩٧	٧٨			
الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها	بين المجموعات	٠.٠٢٣	٢	٠.٠١١	٠.٠٥١	٠.٩٥٠
	داخل المجموعات	١٦.٨٤٩	٧٦	٠.٢٢٢		
	المجموع	١٦.٨٧١	٧٨			
مدى الوعي بمرض سرطان الثدي	بين المجموعات	٠.٠٤٤	٢	٠.٠٢٢	٠.١١١	٠.٨٩٥
	داخل المجموعات	١٥.٠٩١	٧٦	٠.١٩٩		
	المجموع	١٥.١٣٥	٧٨			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في مستوى وعي منسوبات جامعة الملك سعود من الإداريات، بالنسبة لمرض سرطان الثدي باختلاف الخبرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة حيث أن عضوات هيئة التدريس بغض النظر عن سنوات خبرتهم يبحثون عن المعلومات ويكتسبن المعرفة من مصادرها المتنوعة بما فيها المعرفة المتعلقة بمرض سرطان الثدي ووفقاً لما أشارت اليه دراسة (Jacobsen & Jacobsen, 2011) أن حركة الوعي تشهد تزايداً متصاعداً على نطاق الولايات المتحدة. وفي الفترة الأخيرة ساهمت زيادة الفحص الروتيني في خفض تأثير فعاليات تشجيعية محددة على حالات التشخيص الجديدة.

وأثبتت النتائج أن الحملات التي تركز على تشجيع الأخذ بالسلوكيات الصحية المفيدة سوف يكون لها تأثير كبير لدى استهدافها سلوكيات لم يتطبع عليها المجتمع بعد بدرجة كبيرة، وأن الحملات الصحية التي وُفقت في تغيير دائم للسلوكيات في المجتمع المستهدف قد يكون لها تأثير أكبر فيما لو نقلت محور تركيزها إلى أهداف جديدة.

خامساً: الاجابة على التساؤل الخامس:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود عضوات هيئة التدريس ومنسوبات جامعة الملك سعود الإداريات في مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي والمشكلات المرتبطة به "؟ تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T- test " لتوضيح دلالة الفروق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٢٠)

الفروق بين منسوبات جامعة الملك سعود عضوات هيئة التدريس والإداريات في مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي والمشكلات المرتبطة به

المحور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الوعي بأسباب المرض	الاداريات	١١١	١.٧٩	٠.٤٩٣	– ٤.٠٤٧	٠.٠٠٠**
	عضوات هيئة التدريس	١٠٠	٢.٠٧	٠.٥٢٣		
الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله	الاداريات	١١١	١.٨٣	٠.٥٣٢	– ٤.٢٨٥	٠.٠٠٠**
	عضوات هيئة التدريس	١٠٠	٢.١٤	٠.٥١٢		
الوعي بطرق الوقاية والعلاج	الاداريات	١١١	٢.٠٩	٠.٤٦٧	– ٥.٥٢٣	٠.٠٠٠**
	عضوات هيئة التدريس	١٠٠	٢.٤٣	٠.٤٢٨		
الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه	الاداريات	١١١	١.٩٩	٠.٥٣٤	– ٤.٨٥٠	٠.٠٠٠**
	عضوات هيئة التدريس	١٠٠	٢.٣٥	٠.٥٣٩		
الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها	الاداريات	١١١	٢.٠٥	٠.٤٤٨	– ٤.٠٨٩	٠.٠٠٠**
	عضوات هيئة التدريس	١٠٠	٢.٣٠	٠.٤٠٨		
مدى الوعي بمرض سرطان الثدي	الاداريات	١١١	٢.٠٣	٠.٣٩٦	١.٢١٣	٠.٢٢٦
	عضوات هيئة التدريس	١٠٠	١.٩٧	٠.٤١٧		

** دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين منسوبات جامعة الملك سعود عضوات هيئة التدريس ومنسوبات جامعة الملك سعود الإداريات حول (الوعي

بأسباب المرض، الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله، الوعي بطرق الوقاية والعلاج، الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه، الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها) لصالح عضوات هيئة التدريس.

وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأن عضوات هيئة التدريس بحكم طبيعة عملهن ونتيجة اطلاعهن على مصادر المعرفة بحكم نشاطهن الاكاديمي فيطلعن على المصادر الالكترونية الخاصة بالمعلومات عن سرطان الثدي, مما يزيد من الحصيلة المعرفية لهن وزيادة مستوى الوعي لديهن (الوعي بأسباب المرض، الوعي بأعراض المرض وتطور مراحله، الوعي بطرق الوقاية والعلاج، الوعي بأضرار المرض والمشكلات الناتجة عنه، الوعي بالحملات التوعوية ومصادرها).

فضلاً عن ارتفاع المستوى التعليمي لعضوات هيئة التدريس عن المستوى التعليمي للإداريات, ووفقا لما أشارت اليه دراسة (غريب، ٢٠١١). حيث يتفاعل الأفراد أصحاب المستوى التعليمي الأعلى مع وسائل الإعلام بشكل أكثر إيجابية عن الأقل تعليماً، وبالتالي يمكن أن يعوق كل المستوى التعليمي المنخفض حدوث التأثير الاعلامي الايجابي على التوعية الصحية.

وهذا ما اتسق مع دراسة (غريب، ٢٠١١) مع نفس النتائج التي أشارت إلى ان تفاعل الأفراد أصحاب المستوى التعليمي الأعلى مع وسائل الإعلام يأتي بشكل أكثر إيجابية عن الأقل تعليماً وبالتالي فإن المستوى التعليمي المنخفض أو الدراسي يعوق التفاعل مع الوسائل الإعلامية التي تضطلع بالتوعية الصحية بشكل عام.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – السنة الثامنة – أكتوبر ٢٠١٦

التوصيات:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها فتوصي الباحثات بما يلي:

- إنشاء ادارة صحية في كل كلية من كليات الجامعة مهمتها الإهتمام بالتقيف الصحي لمنسوبات الجامعة فيما يتعلق بالأمراض المختلفة, كذلك ضرورة البحث في العوامل التي تحد من مستوى الوعي بالمرض لدى النساء ووضع الحلول المناسبة لها.
- إقامة ورش العمل والندوات العلمية للبحث في كيفية تحسين مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي لدى النساء.
- على وسائل الإعلام القيام بدورها في تحسين مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي لدى النساء.
- ضرورة وضع مجلة دورية للتوعية بمرض سرطان الثدي, وكذلك اعداد كتيب تعريفي عن مرض سرطان الثدي الوقاية والعلاج يوزع على جميع منسوبات الجامعة, بالاضافة إلى اهمية تدريس مقرر جديد بعنوان الطب الوقائي لجميع طالبات الجامعة.

الدراسات المقترحة توصي الدراسة للقيام بالدراسات التالية:

- القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل تحسين مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي لدى النساء.
- دراسة للكشف عن العوامل التي تعوق الوعي بمرض سرطان الثدي لدى منسوبات الجامعة من عضوات هيئة التدريس والاداريات والطالبات.

المراجع:

- آمال حسن الغزاوي (٢٠١٠). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في مواجهة أنفلونزا الخنازير"دراسة ميدانية". بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس عشر بعنوان: الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين: الواقع والتحديات. ١٣ – ١٥ يوليو. القاهرة: جامعة القاهرة.كلية الإعلام.
- البوابة الالكترونية لوزارة الصحة السعودية ٢٠١٧.www.moh.gov.s .
- تهاني عبد الحميد الشحروري (٢٠٠٤) أثر نوع المعالجة الجراحية على التكيف النفسي وجودة الحياة لدى النساء الأردنيات المصابات بسرطان الثدي. الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير. عمان.
- الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان (٢٠١٣). تقرير الخطط والبرامج لحملات سرطان الثدي من عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٣م. الرياض.
- جمعية زهرة لسرطان الثدي (٢٠١٣). تقرير الخطط والبرامج للحملات من عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٣م. الرياض.
- حلمي ساري، أسماء السلايمه (٢٠٠٨) دور وسائل الاتصال الجماهيري في الحملة الإعلامية، مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثالث.
- خالد العامودي، عبد اللطيف العوفي (١٩٩٥). مصادر المعلومة للمعرفة الصحية: دراسة ميدانية لماهية المصادر الطبية وآثارها على الوعي الصحي في البيئة السعودية. بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى. السنة التاسعة. العدد ١١.
- زينب مثنى أبو طالب (٢٠١٣). شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية لدى الجمهور السعودي.

المجلة العربية للإعلام والاتصال. ع ٩. الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال. مايو.

- السجل السعودي للأورام (٢٠٠٧). تقرير الإصابات بالسرطان في المملكة. وزارة الصحة السعودية.متاح على: http://www.scr.org.sa/reports/SCR2007.pdf.

- سها البطراوى (٢٠٠٩) الإعلام والإصلاح الصحي. دراسة تطبيقية على حملة أنفلونزا الطيور. بحث مقدم للمؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر لكلية الإعلام بعنوان: الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، في الفترة من ٧ – ٩ يوليو. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

- عبد الرحمن محمد الشامي (٢٠٠٧). الإعلانات الصحية فى التليفزيون اليمنى: دراسة تحليلية نقدية. بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر: الإعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى. ٢– ٤ مايو. القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الإعلام.

- عبد الرحمن محمد الشامي (٢٠٠٧). الإعلانات الصحية فى التليفزيون اليمنى: دراسة تحليلية نقدية. بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر: الإعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى. ٢– ٤ مايو. القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الإعلام.

- عبد اللطيف العوفي (٢٠١٢). حملات التوعية الإعلامية: الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية. ط١. الرياض: إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود.

- عماد عبد الحق، مؤيد شناعة، قيس نعيرات، سليمان العمد (٢٠١٢). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس. مجلة جامعة النجاح العلوم

الإنسانية، المجلد ٢٦، (٤).٩٣٩- ٩٥٨.

- محمدإبراهيم، زكريا الدسوقي (٢٠١٣). دور الحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية في توعية الشباب الجامعي بالقضايا المجتمعية، مصر: مجلة دراسات الطفولة العدد ٨٥. ص ١٠٣.
- محمدغريب (٢٠١٢). اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام في تنمية الوعي الصحي. دراسة ميدانية: بحث منشور بالمجلة العلمية بكلية الآداب جامعة الزقازيق. ع ٦٠. ج.١.
- مركز الدراسات الاستراتيجية. (٢٠١٢). المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي. جدة: جامعة الملك عبد العزيز. سلسلة نحو مجتمع المعرفة. ع٣٩.
- وفاء العوام (٢٠٠٩). مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: قسم الإعلام. كلية الدعوة والإعلام. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية..

- **Alrashid, Saad. (2006). Perceptions and Uses of the Internet as A New Health Information Source among Saudi College Students. A Doctoral dissertation. Howard University. Washington, DC. USA.**
- **Weihs KL, Enright TM, Simmens SJ (2008)."Close relationships and emotional processing predict decreased mortality in women with breast cancer: preliminary evidence." Psychosom Med70 (1): 117- 24, PMID 18158376.**
- **Snyder, L.B. (2007). Health communication campaigns**

and their impact on behavior. Journal of Nutrition Education and Behavior. Volume 39 (2) – Mar 1.

- Brenda G., Mary Jo, Suzanne C. (1998). Textbook of medical, surgical nursing, sixth edition, Philadelphia: Lippincott Company.
- http://hmi.ewi.utwente.nl/verslagen/capita- selecta/CS-Bragt- Jasper.pdf.
- Glynn RW, Kelly JC, Coffey N, Sweeney KJ, Kerin MJ. (2011). the effect of breast cancer awareness month on internet search activity- a comparison with awareness campaigns for lung and prostate cancer. National University of Ireland Galway. Ireland. BMC Cancer 2011. http://www.biomedcentral.com/1471-2407/11/442.
- Health Development Agency. (2004). the effectiveness of public health campaigns. HAD briefing no. 7, consumer and markets. June 2004
- http://www.nice.org.uk.
- Jacobsen, Grant D. Jacobsen, Kathryn H. (2011). Health Awareness Campaigns and Diagnosis Rates: Evidence from National Breast Cancer Awareness Month, Journal of Health Economics, 30 (2011) 55- 61.
- http://pages.uoregon.edu/gdjaco/NBCAM.pdf.
- http://eds.a.ebscohost.com/eds/pdfviewer/pdfviewer?sid=9aae0175- 1738- 4b40- 8118-31cab75a7a40%40sessionmgr4005&vid=1&hid=4110.
- Thackeray Rosemary, Burton Scott H, Giraud- Carrier Christophe, Rollins Stephen, Draper Catherine R. (2013). Using Twitter for breast cancer prevention: an

analysis of breast cancer awareness month. BMC Cancer 2013. 13:508. Brigham Young University. USA

- http://www.biomedcentral.com/1471- 2407/13/508.
- http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10810730040 6857.
- 13- Day, Brian A., Ed.; Monroe, Martha C. (2000). Media Campaigns, Environmental Education & Communication for a Sustainable World: Handbook for International Practitioners: http://www.envcomm.org/pdf/handbook.pdf